

## مستوى تضمين قيم المواطنة في كتب اللغة الإنجليزية سلسلة We Can للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية

أ.د. خالد بن إبراهيم الدغيم  
أ. سمر بنت فهد الحميد  
قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة القصيم

استلام البحث: ٢٠٢٢/٥/٤ قبول النشر: ٢٠٢٢/٨/٢٢ تاريخ النشر: ٢٠٢٣/١/٤

<https://doi.org/10.52839/0111-000-076-004>

المستخلص: استهدفت الدراسة الكشف عن مستوى تضمين قيم المواطنة في كتب اللغة الإنجليزية سلسلة (We Can) للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية. ولتحقيق ذلك استخدم الباحثان المنهج الوصفي "تحليل محتوى"، وتم إعداد بطاقة تحليل محتوى تضمنت قيم المواطنة التي ينبغي تضمينها في كتب اللغة الإنجليزية سلسلة (We Can) للمرحلة الابتدائية، حيث تكونت من (٢٨) مؤشراً فرعياً موزعة على (٦) مجالات رئيسة لقيم المواطنة. وتكون مجتمع الدراسة من جميع كتب اللغة الإنجليزية سلسلة (We Can) للمرحلة الابتدائية وعددها (٦) كتب، لكل صف كتابان. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك تدنياً في مستوى تضمين قيم المواطنة في كتب جميع الصفوف؛ إذ بلغ التكرار نسبة (٣٠,٤%) في كتابي الصف الرابع، و(٢٥,٨%) في كتابي الصف الخامس، و(٤٣,٦%) في كتابي الصف السادس، وأن (١١) قيمة مواطنة من أصل (٢٨) قيمة وبنسبة (٣٩,٢%) لم تُضمّن إطلاقاً في كتب اللغة الإنجليزية سلسلة (We Can) للمرحلة الابتدائية. كما أشارت النتائج إلى أنه لا يوجد فروق في مستوى تضمين قيم المواطنة تعزى إلى متغير الصف؛ إذ كانت الفروق غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، فقد أشار اختبار مربع كاي للاستقلالية إلى أن مستوى الدلالة (٠,٣٨).

الكلمات المفتاحية: القيم، قيم المواطنة، اللغة الإنجليزية، سلسلة "We Can"، المرحلة الابتدائية.

**The Level of Inclusion of Citizenship Values in English Language Textbooks “We Can Series” for the Elementary Education in the Kingdom of Saudi Arabia**

**Dr. Khalid Ibrahim Aldeghaim**

**Samar Fahad Alhumaid**

**E-mail: [kdgiem@qu.edu.sa](mailto:kdgiem@qu.edu.sa)**

**E-mail: [samar-f-h@hotmail.com](mailto:samar-f-h@hotmail.com)**

**Curriculum and Teaching Methods Department**

**Faculty of Education, Qassim University**

**Abstract**

The study aims to reveal the level of inclusion of citizenship values in the English language textbooks (We Can) series for elementary education in the Kingdom of Saudi Arabia. To achieve this objective, the "content analysis" methodology was used. A content analysis card was designed to include (6) main areas of citizenship values, it consisted of (28) sub-indicators of citizenship values that were supposed to be included in the English language textbook series (We Can) for elementary education. The study sample consisted of all the English language textbooks (We Can) series for elementary education, which consisted of (6) textbooks, two for each class. The results of the study indicated that there is a low level of inclusion of citizenship values in the books of all grades, as the repetition rate reached (30.4%) in the fourth-grade textbooks, (25.8%) in the fifth-grade textbooks, (43.6%) in the sixth-grade textbooks. In total, (11) citizenship values out of (28) values with a percentage of (39.2%) were not included at all in the English language textbooks (We Can) series for elementary education. The results also indicated that there are not statistically significant at the level (0.05) due to the grade variable in the level of inclusion of citizenship values. In contrast, the Chi-Square Test of Independence indicated that the significance level was (0.38).

**Keywords: values, citizenship values, English language, “We Can” series, elementary education.**

## مقدمة

للقيم أهمية كبيرة في حياة الإنسان، فهي الضابطة لسلوكه والموجهة لرغباته، كما أن لها مكانة كبيرة في التربية؛ إذ تقوم التربية بشكل عام على نظام قيمي في تنشئتها للصغار وتوجيهها للكبار؛ ولذا يعد موضوع القيم من أهم الموضوعات التي تحتاج إليها المؤسسات التربوية، بل هو من أهم أهدافها، كما أنه يشغل حيزاً كبيراً من تفكير التربويين والمربين منذ أقدم العصور، وازدادت أهمية القيم في التربية في عصرنا الحاضر بسبب الانفتاح الثقافي بين الدول والشعوب، وسيطرة الحياة المادية التي تؤثر بدورها في توجهات الأفراد وسلوكياتهم داخل المؤسسات التعليمية وخارجها.

فالقيم هي المعتقدات والسلوكيات والتوجهات المرغوبة لدى الناس، التي توجه مشاعرهم وأفكارهم وميولهم، وتنظم العلاقة بينهم وبين الآخرين وتحدد هويتهم وأهدافهم، وبشكل أوضح تتصل تلك القيم بنوعية السلوك المفضل لديهم، وبمعنى الوجود وغاياته (المصدر، ٢٠١٨)، ولا يخلو مجتمع من المجتمعات من القيم سواءً كان مجتمعاً متقدماً أو غير ذلك؛ فالمجتمعات باختلاف طبيعتها وقدراتها المادية والفكرية تمتلك قيمها الخاصة، كما أنه لا يخلو مجال من مجالات الحياة من القيم التي توجه سلوك الناس وتضبط رغباتهم، سواءً كان مجالاً اجتماعياً أو اقتصادياً أو سياسياً أو فلسفياً أو غير ذلك (حمودة، ٢٠٠٩)، ومن هنا يبرز دور المؤسسات التربوية والتعليمية لتغرس في النشء القيم وتعززها بهم في مختلف مجالات الحياة، وفي جميع مراحلها بوصفها من أبرز الجهات المسؤولة عن غرس القيم في المجتمع (شلالو وشرابي، ٢٠١٥).

يؤكد ذلك المالكي (٢٠١٨) من خلال إشارته إلى أن النظام التربوي لأي مجتمع يؤدي دوراً فاعلاً في بناء القيم الإيجابية من خلال وسائل وأساليب متعددة؛ وبالتأكيد فإن محض الأنظمة التربوية الأول هو المدرسة، فالمدرسة بوصفها مؤسسة تربوية تعد وسيلة للمجتمع في تحقيق فلسفته في التربية واتجاهاتها وغاياتها؛ إذ إنها تغرس قيم المجتمع ومعتقداته في نفوس الطلاب، وتكون اتجاهات لهم في هذه الحياة، وتنمي شخصياتهم بجوانبها المعرفية والمهارية والوجدانية (علي، ٢٠١٨)، وتعد المدرسة من أهم المؤسسات التربوية في نقل المعارف والاتجاهات والقيم للمجتمع؛ لكونها تحتضن أبناءه منذ الصغر في مختلف المراحل حتى يصلوا إلى مرحلة التعليم الجامعي، فالطلاب يقضون فيها سنوات وساعات طويلة من عمرهم مستمدين من معارفها وأنظمتها واتجاهاتها ما يؤثر في شخصياتهم وسلوكياتهم ومعتقداتهم (الآغا، ٢٠٠٢)، وبطبيعة الحال، تستند المدارس في المقام الأول على المناهج الدراسية في تزويد الطلاب بالمعتقدات والمعارف والاتجاهات والمهارات وأنماط السلوك المختلفة (البيدوي، ٢٠١٧).

ويحتل الكتاب المدرسي المكان الأول في احتوائه لما يحمل المنهج من معارف ومهارات واتجاهات وقيم، فالكتاب المدرسي هو الوعاء الأساسي لنهل العلم وتحقيق أهداف التعلم بوصفه مرجعاً رئيساً للطلاب

(إدغيش، ٢٠١٨)، وبناءً على أهميته؛ كان لزاماً على التربويين ومؤلفي الكتب الدراسية الاعتراف به خصوصاً من حيث محتواه الذي يشتمل على المعارف والقيم والاتجاهات التي تقدم للطلاب (المالكي، ٢٠١٨)، وانطلاقاً من أهمية الكتاب المدرسي وتأثيره في نفوس الطلاب فقد تعهد الباحثون بالرعاية والاهتمام؛ إذ توجهوا إلى دراسته وتحليله وتقييمه من حيث جودة معارفه ومهاراته وقيمه وحتى ما يتعلق بتصميمه (الخرزاعلة، ٢٠١٦). إن الحديث عن الكتاب المدرسي يقودنا إلى الحديث عن أهم محتوياته وهي اللغة، والعلاقة بين اللغة وما يمكن أن تنقله تلك اللغة إلينا من معارف ومعتقدات وقيم (الآغا، ٢٠٠٢)، فباللغة تنتقل إلينا الأفكار التي ترسم معتقدات أو معلومات أو معارف، وتلك الأفكار تشكل لنا الاتجاهات والقيم، فاللغة تشكل الفكرة، والفكرة تشكل القيمة، وهذا يعني أن اللغة هي الوسيلة للتعبير عن الثقافة ونقلها وتطويرها، وإن كانت جزءاً منها، وبذلك تعد مناهج اللغات أكثر المناهج ارتباطاً بزرع القيم؛ إذ تتيح توظيف أنواع مختلفة من القيم داخلها عن طريق القصص والمحادثات والأشعار والنصوص الأدبية (المالكي، ٢٠١٨).

وعلى الرغم من أهمية زرع القيم في مناهج جميع المراحل الدراسية فإن أهميتها تتأكد في المرحلة الابتدائية؛ لكون هذه المرحلة تسهم إسهاماً كبيراً في تنشئة الطلاب وإعدادهم للحياة؛ فهي القاعدة الأساسية للسلم التعليمي، وفيها تغرس أكثر القيم أهمية في المجتمع (الخرزاعلة، ٢٠١٦)، بالإضافة لذلك تعد المرحلة الابتدائية مرحلة مهينة للنمو الوجداني، وبذلك فهي ليست مرحلة مبكرة على زرع القيم (شرايبي وشلالو، ٢٠١٥)، وقد جاء في رؤية المملكة "رؤية ٢٠٣٠" التأكيد على أن التركيز على التعليم في العمر المبكر سيكون أكبر من التركيز عليه في مرحلة أعلى، وأكد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ذلك بقوله: "تتعلم لنعمل، سواصل الاستثمار في التعليم والتدريب وتزويد أبنائنا بالمعارف والمهارات اللازمة لوظائف المستقبل، وسيكون هدفنا أن يحصل كل طفل سعودي (أينما كان) على فرص التعليم الجيد وفق خيارات متنوعة، وسيكون تركيزنا أكبر على مراحل التعليم المبكر، وتطوير المناهج الدراسية" (هيئة تقويم التعليم والتدريب، ٢٠١٨).

ومما تجدر الإشارة إليه أن القيم تختلف باختلاف الشعوب والمجتمعات، فلكل مجتمع قيمه التي يسعى لغرسها وتعزيزها في نفوس أفرادها لتوجيه سلوكياتهم، وبذلك يتحقق الانسجام والالتحام فيما بينهم، وبالنتيجة سيكون لكل مجتمع هويته وثقافته الخاصة والتي تشكلت بفضل ما قام عليه هذا المجتمع من قيم ارتكزت على معتقدات لما هو مقبول وما هو مرفوض من أشكال الاعتقادات والسلوكيات فيما بينهم، وهذا ما يساعدهم على مواجهة التغيرات والتحديات الخارجية (المصدر، ٢٠١٨). أيضاً لكل مجتمع اهتمامات قيمية يسعى لتحقيقها، ويركز عليها أو يغفلها ولا يهتم بها لأسباب موروثية في هذا المجتمع، أو لنظرة خاصة لهذه القيمة، فعلى سبيل المثال تهتم كثير من الدول الإسلامية بالقيم الدينية لأسباب عقديّة، ويضعف الاهتمام بالقيم الصحية والوقائية في المجتمعات المتأخرة بسبب الجهل والفقر.

ومن خلال الاطلاع على القيم التي تسعى حكومة المملكة العربية السعودية لزرعها في نفوس أبناء المجتمع السعودي؛ نجد أن هناك اهتماماً كبيراً بقيم المواطنة، وهي جملة من القيم الإنسانية عرفت منذ أقدم العصور بغرض خلق الانتماء لدى الفرد نحو مجتمعه وأرضه، وتتمثل قيم المواطنة في أداء الواجبات تجاه الوطن المتمتع بخيراته، والإحساس بالمسؤولية تجاهه والاعتزاز به، وهذا ما يتفق مع محور العقل الأخلاقي في نظرية "خمسة عقول للمستقبل" للعالم الأمريكي Gardner (٢٠٠٩)؛ إذ يرى جارندر أن الإنسان في العصر الحالي والعصر المستقبلي يحتاج إلى خمسة أنواع من العقول ليكون إنساناً منتجاً وفعالاً في مجتمعه؛ وهي العقل المتخصص الذي لديه خبرة وتمكن ولو في مجال واحد من العلوم، والعقل المؤلف القادر على التمييز والفهم والتقييم والشرح للآخرين، والعقل المبتكر الذي يتجاوز معرفته الحالية ليبتكر ويفكر خارج الصندوق، والعقل المحترم القادر على فهم الآخرين واختلافاتهم والعيش معهم بسلام، وأخيراً العقل الأخلاقي الذي يفكر فيما هو أبعد من اهتمامه بنفسه، ويتجه إلى الاهتمام بمجتمعه وحاجات مجتمعه، فالعقل الأخلاقي يجعل الفرد قادراً على القيام بالعديد من الأدوار المختلفة التي تمثل مسؤوليات منوطة به تتعلق بالعمل والمواطنة المسؤولة التي تجعل الفرد يتجاوز الاهتمام فقط بذاته إلى الرغبة في تمثيل المواطنة الصالحة من خلال الاهتمام بمجتمعه.

ويعد موضوع المواطنة من الموضوعات التي حازت الكثير من اهتمام السياسيين وعلماء الاجتماع والتربويين في ظل ما يشهده العالم من الصراعات العنصرية والطائفية بين أبناء الوطن الواحد من جهة، والمناداة بالديمقراطية والحرية من جهة أخرى (علي، ٢٠١٨)، وبشكل خاص ازدياد الاهتمام بقيم المواطنة في المملكة العربية السعودية مع بزوغ شمس رؤية رئيس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية سمو الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود والمعروفة باسم "رؤية ٢٠٣٠" للمملكة العربية السعودية؛ إذ صُممت العديد من البرامج والمبادرات من أجل تحقيق الرؤية، فقد اعتمد مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية قائمة تضم ١٣ برنامجاً لتحقيق تلك الرؤية، منها برنامج "تعزيز الشخصية الوطنية"، ويندرج تحت هذا البرنامج مبادرة تجديد مناهج التربية الوطنية والتاريخ والدراسات الاجتماعية، كما يندرج تحته تضمين المفاهيم الوطنية في المناهج التعليمية كافة بطرق عصرية وتنظيم مسابقات الطلاب للمعلومات التاريخية والوطنية في مختلف المراحل الدراسية، وتهدف هذه المبادرة إلى زرع شعور الاعتزاز بالوطن والانتماء إليه، وغرس قيم المواطنة وزرع الفخر بإنجازات المملكة في نفوس أبنائها وبناتها (مكتب تحقيق الرؤية وزارة التعليم، د.ت).

فضلاً عن ذلك جاء الإطار الوطني العام لمعايير مناهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية والذي أصدرته هيئة تقويم التعليم والتدريب، متضمناً أولويات للمنهج تعبر عن التوجهات الوطنية متمثلة في المواطنة المسؤولة، ومكانة المملكة ودورها الريادي، والتنمية المستدامة. تتمثل المواطنة المسؤولة في زرع الولاء للوطن وقادته في نفوس الطلاب والإحساس بالمسؤولية تجاه الوطن وحفظ ثرواته

وموارده والفخر بترائه، أما مكانة المملكة ودورها الريادي فتتمثل كأولوية في معايير مناهج التعليم مبنية على ضرورة إدراك الطلاب لمكانة المملكة العربية السعودية في العالمين العربي والإسلامي وفي ريادتها العالمية وجهودها في تعزيز قيم السلام والاعتدال والتفاهم، كما توجهت أولوية التنمية المستدامة إلى التركيز على المواهب الوطنية، واستثمار طاقات الموهوبين وإعدادهم للابتكار والتخطيط والقيادة، وتمكين المرأة بشكل خاص، والاهتمام بأصحاب الكفاءات على الصعيدين الوطني والدولي (هيئة تقويم التعليم والتدريب، ٢٠١٨).

كما قامت ثلاثة من أصل عشرة أسس لبناء معايير مناهج التعليم في المملكة العربية السعودية على مفاهيم المواطنة، وهي: الولاء للوطن وقيادته، وجغرافية المملكة وتاريخها، ورؤية المملكة ٢٠٣٠، ويمثل الولاء للوطن وقيادته أساساً لبناء معايير مناهج التعليم بما يسهم في ترسيخ حب الوطن وموالاته، وزيادة اللحمة الوطنية بين أبنائه، وذلك في انعكاس لمفاهيم مبايعة ولي الأمر وما ينتج عنها من واجبات دينية ووطنية تتطلب موالاته القائد وتقدير خدمته للدين والوطن والمواطنين، ويتبع هذا التقدير تعمق النظرة لما قدمته حكومة المملكة العربية السعودية وما تقدمه من خدمات للحرمين الشريفين وحجاج بيت الله، وما قدمته وتقدمه على المستوى الإقليمي وما يتبع ذلك من دلالات سياسية واقتصادية لمكانة المملكة العربية السعودية بين الدول، وما يجب على أبنائها تجاه ذلك، كما تبرز فيه جوانب التماسك الاجتماعي، ونبذ العنصرية وتعزيز قيم الترابط الاجتماعي، والإسهامات التطوعية، أما جغرافية المملكة وتاريخها فتتمثل أبعاداً مهمة في بناء الإنسان، وفي تعزيز انتمائه لوطنه وجذوره، فتاريخ المملكة العربية السعودية وموقعها الجغرافي يعد أساساً لبناء معايير مناهج التعليم، ويركز في هذا الأساس على موقع المملكة العربية السعودية الإستراتيجي وتاريخها وحضارتها وما تحتويه من آثار وما لديها من عادات وقيم، وما يتصف به شعبها من صفات اجتماعية وثقافية، وما لديه من فنون وآداب موروثة، بالإضافة إلى ذلك تعدّ المملكة العربية السعودية رؤية ٢٠٣٠ أساساً لها في بناء معايير مناهج التعليم؛ إذ تعدّ رؤية ٢٠٣٠ بما تشتمل عليه من إمكانيات أساساً يستند إليه لتنمية القوى البشرية وتجهيزها بالمعارف والمهارات والقيم؛ لكي تسهم في بناء وطن طموح، وتبني شخصية مواطن بهوية وطنه (هيئة تقويم التعليم والتدريب، ٢٠١٨).

إن تنمية قيم المواطنة في نفوس أبناء المجتمعات من أهم الوسائل الوقائية التي تستخدمها الدول لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين (علي، ٢٠١٨)؛ إذ إن الإنسان المعاصر بحاجة إلى الإحساس العميق بهويته، وانتمائه لبلده؛ بسبب الانفتاح الكبير بين الدول (الآغا، ٢٠٠٢)، وبما أن الدول أصبحت تتنافس في تطوير التعليم وإصلاح المناهج، ولم تبق المنافسة في ظل المجالات التقليدية كالصناعة والاقتصاد والسياحة؛ فقد أضحت المناهج وسيلة من أفضل الوسائل لزرع قيم المواطنة، وتعزيز الوحدة الوطنية بين أبناء الشعب الواحد (علي، ٢٠١٨)، ولقد أدت التغيرات التي حدثت في السنوات الأخيرة

عالمياً إلى زيادة الاهتمام بتنمية قيم المواطنة في نفوس أبناء المجتمع الواحد بوصفها وسيلة للتلاحم فيما بينهم، ووسيلة للتلاحم فيما بينهم وبين حكوماتهم (مرتجى والرننيسي، ٢٠١١). ولا بد من الاهتمام بخصوصية المجتمعات فلا تُصاغ نظرية عامة للمواطنة، بل من المهم النظر في السياقات التاريخية والاجتماعية للمجتمعات لصياغة نظرية خاصة للمواطنة بما يتناسب مع خصوصية المجتمع المعني (Turner, 1990). وبذلك يُرَوِّد أفراد المجتمع المعني بالمعارف والاتجاهات والقيم التي تعزز روح المواطنة لديهم، وتجعلهم قادرين على مواجهة التحديات الخارجية بما يتناسب مع الخصوصية المجتمعية لدولهم؛ إذ إن إكساب قيم المواطنة يعد طريقة فعالة لدفع أبناء المجتمع الواحد للمشاركة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، والإحساس بالمسؤولية تجاه عمارة الوطن والدفاع عنه (مرتجى والرننيسي، ٢٠١١).

وعلى ذلك جاءت بعض الدراسات السابقة متناولة تضمين قيم المواطنة في المناهج، ومنها دراسة البديوي (٢٠١٧) التي هدفت إلى تحليل المضامين الوطنية المتضمنة في كتب اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠؛ إذ اقتصر على محور مجتمع حيوي، واستخدمت الباحثة منهج تحليل المحتوى لتحليل الدراسة بتحديد قائمة بعدد ٧٦ مجالاً للمضامين الوطنية في كتب اللغة الإنجليزية، وتكررت في الصفوف الثلاثة بنسب مختلفة، وكان من نتائج الدراسة أن نسبة المضامين الوطنية كانت ضعيفة في كثير من المواضيع، وانعدم بعضها تماماً من المواضيع المهمة، وقد حقق مضمون ذكر الوطن السعودية أعلى نسبة بنسبة ١١%. أما دراسة أبو الحمائل (٢٠١٩) فقد هدفت إلى الكشف عن دور مناهج العلوم في المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب لتحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠، وكذلك الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات استجابات معلمي مادة العلوم حول دور مناهج العلوم في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب لتحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة البحث من عينة عشوائية من معلمي مادة العلوم في مدينة جدة بلغ عددهم (٩٣) معلماً ومعلمة، وقد توصل البحث إلى أن درجة تحقق تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب من خلال مناهج العلوم تحققت بدرجة متوسطة من وجهة نظر معلمي مادة العلوم، أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات معلمي العلوم تعزى إلى اختلاف سنوات الخبرة حول دور مناهج العلوم في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب.

كما جاءت دراسة عبيدات وعبيدات (٢٠١٩) بهدف الكشف عن أثر توظيف الأغاني والأشعار الوطنية في تدريس التربية الوطنية والمدنية على ترسيخ القيم الوطنية لدى الطلبة، ولتحقيق هدف الدراسة أُتبع المنهج شبه التجريبي، فقد أُعدت أداة الدراسة المكونة من مقياس للقيم الوطنية، وطبقت على عينة بلغت (٦٦) طالبة، تكونت المجموعة التجريبية من (٣٣) طالبة، والضابطة من (٣٣) طالبة، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 = \alpha$ ) تعزى إلى طريقة التدريس على

مقياس القيم الوطنية ولصالح المجموعة التجريبية، وقد أوصى الباحثان بضرورة توظيف الأغاني مدخلاً لتدريس التربية الوطنية والمدنية لإكساب القيم الوطنية. كما هدفت دراسة يوسف (٢٠١٠) إلى معرفة مدى تضمين قيم المواطنة في مناهج المرحلة الثانوية (الصف الثالث) في السودان، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي "تحليل المحتوى"، وصمم الباحث معياراً لتقويم مقررات الدراسة في ضوء قيم المواطنة، ثم اشتق منه استبانة معيارية، وكانت النتيجة أن الأهداف في مقرر اللغة العربية تساير الأهداف العامة للمنهج في السودان، وتسهم في تزويد الطلاب بقيم الدفاع عن الوطن، ويتفق المحتوى مع فكر المجتمع السوداني وعقيدته.

أما دراسة إدغيش (٢٠١٨) فقد هدفت إلى تقديم تصور مقترح لسبل تطوير مفاهيم المواطنة اللازمة وإثرائها لطلاب المرحلة الأساسية الدنيا في مناهج التنشئة الاجتماعية، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي "تحليل المحتوى"؛ إذ قامت الباحثة بإعداد قائمة مفاهيم لتحليل محتوى كتب التنشئة الاجتماعية للصفين الثالث والرابع الأساسيين في ضوء مفاهيم قيم المواطنة، وتوصلت الدراسة إلى أن مفاهيم قيم المواطنة ظهرت بنسبة ١٠٠% في كتب التنشئة الاجتماعية للصف الثالث وبنسبة ٩٣% للصف الرابع لكن شابها قصور في التوزيع والكثافة، فضلاً عما سبق، فقد هدفت دراسة عوض (٢٠١٣) إلى تحليل منهج الإنسان والكون الحلقة الثالثة، وإبراز القيم الوطنية فيه، والكشف عن المعوقات التي تحول دون إبرازها، واتبعت فيه الباحثة المنهج الوصفي "تحليل المحتوى"، وتوصلت إلى أن مقرر الإنسان والكون زاخر بالقيم الوطنية، لكن الوسائل الإيضاحية المضمنة في المنهج غير كافية، والمنهج الذي صمم عليه منهج الإنسان والكون يحتاج إلى معلم مدرب.

وأخيراً هدفت دراسة مرتجي والرننيسي (٢٠١٩) إلى إعداد قائمة بقيم المواطنة المناسبة لمناهج التربية المدنية للصفوف السابع والثامن والتاسع الأساسي في ضوء الخصوصية الفلسطينية، وتحديد مدى توفر القيم الوطنية في تلك المناهج، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي "تحليل المحتوى"، وتوصلت الدراسة إلى تدني مراعاة محتوى مناهج التربية المدنية للصفوف السابع والثامن والتاسع الأساسي لقيم المواطنة، وعدم توازنها؛ إذ كانت حقوق الإنسان والقيم السياسية الاجتماعية أعلى القيم، وفي المقابل كان الوعي البيئي والوحدة الوطنية والانفتاح على الثقافات الأخرى أقل القيم تضمناً برغم أهميتها.

وبناءً على ما سبق؛ فقد لاحظ الباحثان توجهاً ضعيفاً لدراسة قيم المواطنة في المناهج على الرغم من أهميتها في هذا العصر بالذات، كما لاحظا شحاً في الدراسات التي هدفت إلى الكشف عن مدى تضمين قيم المواطنة في الكتب الدراسية في المملكة العربية السعودية على الرغم من أهميتها في ظل التوجه المعاصر لتنمية قيم المواطنة لدى أبناء الشعب السعودي؛ لذلك أتت الدراسة الحالية بهدف الكشف عن مستوى تضمين قيم المواطنة في كتب اللغة الإنجليزية سلسلة (We Can) للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية.



## مشكلة الدراسة

من خلال ما سبق، ولأهمية القيم في حياة الفرد، والمسؤولية التي تقع على عاتق المؤسسات التربوية في زرع القيم في نفوس الطلاب بواسطة المناهج، وخصوصاً مناهج اللغات في المرحلة الابتدائية، وأهمية استخدام الكتاب المدرسي وعاءاً لتنمية القيم، ولتوجه المملكة العربية السعودية القوي والصريح في رؤية ٢٠٣٠ لتعزيز روح المواطنة لدى الشعب؛ إذ ذكرت أن مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية أفرد برنامجاً من ضمن برامج رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ ومبادراتها لتعزيز الشخصية الوطنية، بالإضافة إلى جهود هيئة تقويم التعليم والتدريب في ما يتعلق بالإطار الوطني العام لمعايير مناهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية، عندما قام أصحاب القرار في الهيئة بربط ثلاثة من أصل عشرة أسس من أسس بناء معايير مناهج التعليم بالوطن، وهي: الولاء للوطن وقيادته، وجغرافية المملكة وتاريخها، ورؤية المملكة ٢٠٣٠. كذلك حددت هيئة تقويم التعليم والتدريب بأن هدفاً من أهداف رؤيتها يتمثل في أن يكون المتعلم مساهماً في تنمية وطنه بولائه، وانتمائه للوطن وقادته، وباعتزازه بموروثاته وثرواته، وبنبذ العنصرية والتفرقة، وبالمحافظة على وطنه، كما حددت هيئة التقويم والتدريب أولويات للمنهج تدرج تحت الإطار الوطني العام لمعايير مناهج التعليم في المملكة العربية السعودية تعبر عن التوجهات الوطنية؛ وتتمثل هذه الأولويات في المواطنة المسؤولة، ومكانة المملكة ودورها الريادي، والتنمية المستدامة.

وفي المقابل أشار موقع عين الرياض (٢٠١٨) إلى اعتماد كتب تعليم اللغة الإنجليزية سلسلة

(We Can) من شركة ماجروهيل الأمريكية كسلسلة معتمدة لتدريس مقرر اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية، وقد أوصت دراسة الحربي (٢٠١٦) بضرورة تصميم مقررات اللغة الإنجليزية وبنائها للمرحلة الابتدائية بواسطة شركات محلية غير أجنبية حتى تكون قادرة على أن تجمع بين تقديم محتوى فعال لدراسة اللغة الإنجليزية وتضمن القيم التربوية المتعلقة بالمجتمع المحلي، ونظراً لأهمية تضمين القيم في مناهج اللغات في المرحلة الابتدائية، وأهمية قيم المواطنة للمجتمع السعودي، وواقع الاعتماد على شركة أجنبية في تصميم المنهج وبنائه؛ فقد جاءت هذه الدراسة، التي تتحدد مشكلتها في الكشف عن مستوى تضمين قيم المواطنة في كتب اللغة الإنجليزية سلسلة (We Can) للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية.

## أسئلة الدراسة

سعت الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما قيم المواطنة التي ينبغي تضمينها في كتب اللغة الإنجليزية سلسلة (We Can) للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية؟

٢. ما مستوى تضمين قيم المواطنة — المحددة في هذه الدراسة — في كتب اللغة الإنجليزية سلسلة (We Can) للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية؟

٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تضمين قيم المواطنة في كتب اللغة الإنجليزية سلسلة (We Can) للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية تعزى إلى متغير الصف الدراسي؟

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى:

١. تحديد قيم المواطنة التي ينبغي تضمينها في كتب اللغة الإنجليزية سلسلة (We Can) للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية.

٢. الكشف عن مستوى تضمين قيم المواطنة — المحددة في هذه الدراسة — في كتب اللغة الإنجليزية سلسلة (We Can) للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية.

٣. الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين تضمين قيم المواطنة في كتب اللغة الإنجليزية سلسلة (We Can) للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية والتي تعزى إلى متغير الصف الدراسي.

أهمية الدراسة

تتضح أهمية الدراسة الحالية من خلال ما يؤمل من إسهام نتائجها في:

١. مساعدة أصحاب القرار والمسؤولين عن بناء مناهج اللغة الإنجليزية وتطويرها في وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية على اتخاذ قرارات مناسبة مبنية على دراسة علمية، حيال تضمين قيم المواطنة في مناهج اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية؛ بتعزيز ما تتضمنه المناهج الحالية، وإضافة ما ينقصها.

٢. مساعدة المسؤولين عن برامج تدريب معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية على اتخاذ قرارات مناسبة مبنية على دراسة علمية، حيال نوعية الموضوعات وبرامج التنمية المهنية ذات العلاقة بقيم المواطنة ومجالاتها التي يحتاج إليها معلمو اللغة الإنجليزية أثناء الخدمة.

٣. تعريف معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية بقيم المواطنة بما يساعدهم في تأكيدها عند تنفيذ المنهج وتدريب موضوعاته.

٤. تنبيه الجهات ذات العلاقة بإعداد معلمي اللغة الإنجليزية إلى ضرورة تدعيم مقررات برامج إعداد معلمي اللغة الإنجليزية الحالية بموضوعات حول قيم المواطنة وكيفية توظيفها في التدريس.

حدود الدراسة

حدود موضوعية: اقتصرَت الدراسة على تحليل كتب اللغة الإنجليزية سلسلة (We Can) للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية (الرابع، الخامس، السادس)، طبعة ١٤٤٢هـ/٢٠٢٠م، وهي الصفوف المقرر فيها دراسة مادة اللغة الإنجليزية من صفوف المرحلة الابتدائية في مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية.

حدود زمنية: طُبِّقَت الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٤٢هـ / ٢٠٢١م.

### مصطلحات الدراسة

#### قيم المواطنة:

عُرِّفَت في هذه الدراسة بأنها مجموعة من القيم التي تعكس علاقة الفرد بوطنه من حيث شعوره بالانتماء له ولثقافته وأراضيهِ، والاعتزاز به وبموروثه ورموزه، والسعي لرفعته واحترام قوانينه وخدمته بشكل رسمي أو تطوعي.

#### سلسلة "We Can":

يعرفها الباحثان بأنها مجموعة من كتب تدريس اللغة الإنجليزية التابعة لشركة ماجروهيل التعليمية الأمريكية والمتسلسلة بالأرقام من ١-٦، وقد أُقِرَّ تدريسها كسلسلة موحدة لطلبة المرحلة الابتدائية وتحديداً من الصف الرابع إلى الصف السادس في جميع مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية في عام ٢٠٢٠م.

#### المرحلة الابتدائية

هي الحلقة الأولى في سلم التعليم العام في المملكة العربية السعودية، والقاعدة التي يركز عليها إعداد النشء للمراحل التعليمية التالية من حياتهم العلمية؛ تتكون من ستة صفوف متتالية، تبدأ من الصف الأول، وتنتهي بالصف السادس في مدارس البنين وفي مدارس البنات على حد سواء (حكيم، ٢٠١٢).

#### منهج الدراسة

استخدم الباحثان المنهج الوصفي القائم على "تحليل المحتوى" ، والذي يعرف بأنه طريقة ممنهجة من طرق البحث الكمي تهدف إلى وصف مضمون مادة من مواد الاتصال وصفاً كمياً موضوعياً (طعيمة، ٢٠٠٤)، وقد اختير هذا المنهج لملاءمته في تحقيق أهداف هذه الدراسة والتي تعتمد على الرصد التكراري لوحدة التحليل المرتبطة بقائمة قيم المواطنة التي ينبغي تضمينها في كتب اللغة الإنجليزية سلسلة (We Can) للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، ومن ثمَّ تحليلها للكشف عن مستوى تضمينها في هذه الكتب، واكتشاف الفروق ذات الدلالة الإحصائية بينهم في مستوى التضمين تبعاً لمتغير الصف.

#### مجتمع الدراسة

تتكون مجتمع الدراسة من سلسلة كتب اللغة الإنجليزية (We Can) للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، والتي تتكون من ستة كتب. أُقِرَّ تدريس هذه السلسلة التابعة لشركة ماجروهيل لطلاب المرحلة الابتدائية وطالباتها في المملكة العربية السعودية من وزارة التعليم في العام الدراسي ١٤٤٢هـ / ٢٠٢٠م. ويوضح جدول (١) وصفاً لبعض خصائص مجتمع الدراسة.

جدول (١): وصف للكتب الدراسية مجتمع الدراسة

م	الصف	الفصل	السلسلة	الطبعة	كتاب الطالب		كتاب التمارين	
					الوحدات	الدروس	الوحدات	الدروس
1	الرابع	١	We Can1	٢٠٢٠	٥	٢٠	٥	٢٠
2		٢	We Can2		٥	٢٠	٥	٢٠
3	الخامس	١	We Can3		٥	٢٠	٥	٢٠
4		٢	We Can4		٥	٢٠	٥	٢٠
5	السادس	١	We Can5		٦	٢٤	٦	٢٤
6		٢	We Can6		٦	٢٤	٦	٢٤
المجموع					٣٢	١٢٨	٣٢	١٢٨

## أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان بطاقة تحليل المحتوى، تم بناؤها على النحو الآتي:  
 أولاً: إعداد قائمة بالمجالات الرئيسية والمؤشرات الفرعية المتعلقة بقيم المواطنة التي ينبغي تضمينها في  
 كتب اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية:

أعدَّ الباحثان قائمة أولية بقيم المواطنة التي ينبغي تضمينها في سلسلة كتب اللغة الإنجليزية للمرحلة  
 الابتدائية (We Can1/6)، بعد الاطلاع على عدد من الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بقيم  
 المواطنة، من أهمها (أبو الحمائل، ٢٠١٩)، (إدغيش، ٢٠١٨)، (البيديوي، ٢٠١٧)، (الحميدي والشاهين،  
 ١٤٤٠هـ)، (الخرزاعلة، ٢٠١٦)، (العبيكي، ٢٠٢٠)، (المقحم، ١٤٤١هـ)، (الهندي، ٢٠٠١)،  
 (حمودة، ٢٠٠٩)، (علي، ٢٠١٨)، (عوض، ٢٠١٣)، (فروي، ٢٠١٤)، (مرتجى والرنديسي، ٢٠١١)،  
 (يوسف، ٢٠١٠)، وكذلك بعض الوثائق المتعلقة بالتعليم في المملكة العربية السعودية، وبرؤية المملكة  
 ٢٠٣٠ للاستفادة منها في بناء قائمة قيم المواطنة، ومن أهمها ما أعدته (هيئة تقويم التعليم والتدريب،  
 ٢٠١٨) في وثيقة الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية، ووثيقة برامج  
 ومبادرات رؤية المملكة العربية السعودية (مكتب تحقيق الرؤية وزارة التعليم، د.ت).

وتكونت القائمة في صورتها الأولية من (٧) مجالات رئيسة لقيم المواطنة و(٣٢) مؤشراً فرعياً، وهي:  
 حب الوطن والانتماء إليه، وتتضمن (٤) مؤشرات، وتعزيز الوحدة الوطنية، وتتضمن (٦) مؤشرات،  
 والفخر برموز الوطن، وتتضمن (٦) مؤشرات، والاعتزاز بالهوية الوطنية، وتتضمن (٤) مؤشرات،  
 وخدمة ضيوف الرحمن بوصفها التزاماً وطنياً، وتتضمن (٤) مؤشرات، والفخر بالإرث الوطني، وتتضمن  
 (٤) مؤشرات، والاهتمام بجغرافية الوطن وأراضيه، وتتضمن (٤) مؤشرات.

وللتحقق من صدق محتوى القائمة بصورتها الأولية، عُرضت على عدد من المحكمين المختصين في المناهج وطرائق التدريس لارتباط تخصصهم بتصميم المناهج، وبعض المختصين في أصول التربية لارتباط تخصصهم بالقيم التربوية ومنها قيم المواطنة، ومعلمات لغة إنجليزية لامتلاكهن خبرة في تدريس طالبات المرحلة الابتدائية؛ ويهدف ذلك التحكيم إلى التحقق من ترابط المؤشرات في قائمة قيم المواطنة مع المجالات الرئيسية ومناسبتها للتضمين في كتب اللغة الإنجليزية، ومناسبتها لطالبات المرحلة الابتدائية وسلامة صياغتها اللغوية. وبناء على آراء المحكمين واقتراحاتهم؛ عدّل اسم المجال الأول من (حب الوطن والانتماء إليه) إلى (حب الوطن)، وإضافة مؤشر الشعور بالانتماء إلى الوطن مؤشراً فرعياً لمجال حب الوطن، وحذف مؤشر الحصانة الفكرية للأجيال ضد الأفكار المعادية للوطن من مجال حب الوطن؛ لكونه أقرب لنبذ التطرف ضد الوطن من حب الوطن، وحذف مؤشر التضحية لأجل الوطن لتشابهه في مضمونه مع مؤشر الإحساس بالمسؤولية لرفعة الوطن، وإضافة مؤشر احترام أنظمة الوطن وقوانينه إلى مجال حب الوطن.

فضلا عن ذلك حُذِف مؤشران من مؤشرات المجال الثاني من مجالات قائمة قيم المواطنة وهو مجال تعزيز الوحدة الوطنية، وهما مؤشر التعريف بمؤسسات الوطن وأدوارها، والمبادرة للإسهام في الأعمال التطوعية في الوطن؛ لعدم مناسبتها للمرحلة الابتدائية، واستبدال مؤشري الإشارة إلى وحدة الدين، وتقدير دور الأسرة بهما؛ لكونهما أقرب لإدراك طالبات المرحلة الابتدائية. أما المجال الثالث وهو مجال الفخر برموز الوطن فقد حُذِف مؤشر التعريف بالنشيد الوطني السعودي منه لصعوبة كلماته باللغة الإنجليزية على طالبات المرحلة الابتدائية المبتدئات في تعلم اللغة الإنجليزية، وحُذِف مؤشر إبراز جهود جهاز أمن الدولة منه؛ إذ سبقت الإشارة إليه في مجال تعزيز الوحدة الوطنية. في المقابل فقد أُضيف مؤشر إبراز عملة الوطن إليه لكونها أحد الرموز المهمة الممثلة للوطن، واستبدال مؤشر ذكر بعض النماذج المشرفة لأبناء الوطن بمؤشر الإشادة بشهداء الوطن؛ لكونه يشمل الشهيد وغيره من المواطنين المشرفين. وبالنظر في المجال الرابع وهو مجال الاعتزاز بالهوية الوطنية فقد أُضيف مؤشر خامس وهو إبراز مظاهر الاحتفال بالعيدين (الفطر والأضحى).

كما حُذِف المجال الخامس بمؤشراته وهو مجال خدمة ضيوف الرحمن بوصفه التزاماً وطنياً من القائمة لعدم مناسبتها لطالبات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر بعض المحكمين؛ ليصبح مجموع المجالات الرئيسية لقيم المواطنة في القائمة ستة مجالات بدلاً من سبعة مجالات. أما المجال السادس من مجالات قيم المواطنة وهو الفخر بالإرث الوطني فقد اتفق المحكمون على ارتباطه بقيم المواطنة ومناسبتها للتضمين في كتب اللغة الإنجليزية، ومناسبتها لطالبات المرحلة الابتدائية مع اقتراح تعديل مؤشر التشجيع على المشاركة في (مهرجان الجنادرية) التراثي السنوي إلى التشجيع على المشاركة في المهرجانات التراثية في الوطن؛ لكونه أعم وأشمل لأي مهرجان تراثي يقام في مدن المملكة العربية السعودية ومحافظاتها. أخيراً عدّل

المجال السابع من الاهتمام بجغرافية الوطن وأراضيه إلى الاهتمام بجغرافية الوطن وأراضيه وموارده، واستخدام مؤشرات في صورتها الأولية، وعدّه المجال السادس والأخير؛ لأن المجال الخامس من مجالات قيم المواطنة بمؤشرات قد حُذِف وهو مجال خدمة ضيوف الرحمن بوصفه التزاماً وطنياً؛ لعدم مناسبة لطالبات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر بعض معلمات اللغة الإنجليزية المحكمات.

وتكونت القائمة في صورتها النهائية من (٦) مجالات رئيسة و(٢٨) مؤشراً فرعياً، وهي: حب الوطن، وتتضمن (٤) مؤشرات، وتعزيز الوحدة الوطنية، وتتضمن (٦) مؤشرات، والفخر برموز الوطن، وتتضمن (٥) مؤشرات، والاعتزاز بالهوية الوطنية، وتتضمن (٥) مؤشرات، والفخر بالإرث الوطني، وتتضمن (٤) مؤشرات، والاهتمام بجغرافية الوطن وأراضيه، وتتضمن (٤) مؤشرات.

ثانياً: بطاقة تحليل المحتوى

تم إعداد بطاقة التحليل بصورتها الأولية، بما يحقق أهداف الدراسة، حيث تكونت البطاقة من قائمة لقيم المواطنة التي ينبغي تضمينها في كتب اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية (We Can1/6)، ومقياساً متدرجاً لمدى تناول، ومستوى تناول، وشكل تناول لكل مؤشر من مؤشرات قيم المواطنة لرصد التكرارات والنسب المئوية لتلك القيم.

وللتحقق من صدق بطاقة التحليل تم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية، وعلم النفس، والقياس والتقويم، وذلك للأخذ بأرائهم حول صدق البطاقة وفق نموذج تحكيم تم إعداده لهذا الغرض، وقد وافق المحكمون على سلامة البطاقة وملاءمتها لما أعدت له.

وتُحَقَّق من ثبات بطاقة التحليل بطريقتين، هما حساب ثبات التحليل باختلاف الزمن، وحساب ثبات التحليل باختلاف المحلل. وحُسِب ثبات التحليل باختلاف الزمن بإعادة تحليل الوحدة الأولى (Friends) من كتاب الصف الرابع (We Can1) بعد ١٥ يوماً من زمن التحليل الأول، ثم حساب مدى الاتفاق بين التحليلين باستخدام معادلة هولستي، وقد بلغ معامل الثبات بين كلٍّ من التحليلين الأول والثاني (٩٤,١%) وهذا يدل على نسبة ثبات عالية بين التحليلين. كما حُسِب ثبات التحليل باختلاف المحلل؛ وذلك بتحليل نفس الوحدة، من قبل الباحثين وحساب مدى الاتفاق بين التحليلين باستخدام معادلة هولستي؛ وقد بلغ معامل الثبات (٨٠,٠%) وهذا يدل على نسبة ثبات عالية بين كلٍّ من التحليلين الأول والثاني.

وتم تحديد فئات التحليل في قيم المواطنة ومؤشراتها، والتي تمكن الباحثان من حصرها، والبالغ عددها (٢٨) مؤشراً موزعة على (٦) مجالات رئيسة، كما تم الاعتماد على الموضوع أو الفكرة Theme وحدة للتحليل، والتي حددها الباحثان بأنها: جملة أو عبارة تتضمن الفكرة التي يدور حولها موضوع التحليل، وقد تظهر الفكرة بشكل مستقل أو تظهر مع غيرها من الأفكار الأخرى.

كما حدد الباحثان عدداً من الضوابط لعملية التحليل في هذه الدراسة على النحو الآتي:

١. استبعدت جميع أغلفة الكتب وفهارسها وملاحقها من عملية التحليل، واكتفي بتحليل متن كل كتاب.

٢. شمل التحليل المقدمة (Introduction) الموجودة في كل من كتابي (We Can 1/3)، والوحدات الدراسية (Units) وتدريبات الصوتيات (Phonics practice) في جميع كتب الطالب (Student's Books) من سلسلة كتب (We Can).
٣. استُبعدت قواميس الصور (Picture Dictionary)، وقوائم الكلمات (Wordlist)، وقوائم المقاطع الصوتية (Audio Track Lists) الموجودة في نهاية كتب الطالب (Student's Book) من كل كتاب، وعُدَّت ملاحق للكتب لكونها تكررًا لمعلومات الوحدات الدراسية (Units).
٤. استُبعدت أهداف تعلم الصف (Grade Objectives) من كل كتاب، وعُدَّت من ملاحق الكتاب؛ لكونها تعرض أهداف تعلم كل صف دراسي وليست مما يدرسه الطلبة.
٥. شمل التحليل المقدمة (Introduction) الموجودة في كتاب (We Can 1)، والوحدات الدراسية (Units) في جميع كتب التمارين (Work's Books) من سلسلة كتب (We Can). وسارت إجراءات عملية التحليل على النحو الآتي:
  ١. قراءة قائمة تحليل المحتوى المُعدَّة من أجل تحقيق أهداف الدراسة.
  ٢. قراءة الموضوعات التي تم تحديدها في الخطوة السابقة في كل كتاب وتحليل كل موضوع على حدة في البطاقة المخصصة لذلك.
  ٣. وضع علامة واحدة في بطاقة تحليل المحتوى للمؤشر الفرعي عند كل مرة يرد فيها في مساحة التحليل من خلال جملة أو كلمة.
  ٤. وضع علامة واحدة في بطاقة تحليل المحتوى للمؤشر الفرعي عند كل مرة يرد فيها في مساحة التحليل من خلال صورة.
  ٥. (ملاحظة): لو تكرر المؤشر الفرعي عددًا من المرات في الصورة الواحدة يحسب مرة واحدة لكل صورة. مثال: ورود الزي السعودي لثلاثة من الأشخاص في صورة واحدة مستقلة يحسب علامة واحدة وليس ثلاث علامات.
  ٦. تحديد عدد مرات تكرار ورود المؤشر الفرعي الواحد في مساحة التحليل والنسبة المئوية لتكراره بالإشارة إلى ذلك في بطاقة تحليل المحتوى لحساب مستوى تناول المؤشرات الفرعية لقيم المواطنة في كتابي كل صف مقارنة بالمجموع الكلي للتكرارات في كتابي الصف الواحد.
  ٧. تحديد عدد مرات تكرار ورود المؤشرات الفرعية كافة في مساحة التحليل والنسبة المئوية لتكرارها بالإشارة إلى ذلك في بطاقة تحليل المحتوى لحساب مستوى تناول المؤشرات الفرعية لقيم المواطنة في كتابي كل صف مقارنة بالمجموع الكلي للتكرارات في سلسلة كتب (We Can).
  ٨. نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

السؤال الأول: ما قيم المواطنة التي ينبغي تضمينها في كتب اللغة الإنجليزية سلسلة (We Can) للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية؟

وللإجابة عن هذا السؤال؛ تم اتباع الإجراءات العلمية المفصلة الواردة تحت عنوان " أداة الدراسة"، وقد أسفرت تلك الإجراءات عن التوصل إلى تحديد قائمة لقيم المواطنة الرئيسة ومؤشراتها على النحو الذي تضمنته بطاقة تحليل المحتوى، وتكونت القائمة من (٢٨) مؤشراً موزعة على (٦) مجالات رئيسة، ويوضح جدول (٢) قيم المواطنة التي ينبغي تضمينها في كتب اللغة الإنجليزية سلسلة (We Can1/6) للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية؟

جدول (٢): قيم المواطنة التي ينبغي تضمينها في سلسلة كتب اللغة الإنجليزية (We Can1/6)

المؤشرات الفرعية	المجال الرئيس
١ الدفاع عن الوطن	حب الوطن
٢ الإحساس بالمسؤولية لرفعة الوطن	
٣ احترام أنظمة الوطن وقوانينه	
٤ الشعور بالانتماء إلى الوطن	
١ الإشارة إلى وجوب طاعة ولي الأمر	تعزيز الوحدة الوطنية
٢ الإشارة إلى وحدة الدين	
٣ تقدير دور الأسرة	
٤ تقدير دور رجال الأمن	
٥ دعم ذوي الاحتياجات الخاصة	
٦ تقدير دور المرأة في المجتمع	
١ إبراز قادة الوطن	الفخر برموز الوطن
٢ ذكر بعض النماذج المشرفة من أبناء الوطن	
٣ احترام العلم السعودي	
٤ التعريف بشعار الوطن (السيفين والنخلة)	
٥ إبراز عملة الوطن	
١ ارتداء الزي السعودي	الاعتزاز بالهوية الوطنية
٢ إبراز الأطباق السعودية	
٣ الاحتفال باليوم الوطني بشكل حضاري	



إبراز معالم الحضارة العمرانية في أرض الوطن	٤	الفخر بالإرث الوطني
إبراز مظاهر الاحتفال بالعيدين (الفطر والأضحى)	٥	
ذكر الأماكن التاريخية في الوطن	١	
التطرق إلى بعض مظاهر الموروث الشعبي	٢	
التشجيع على زيارة المتاحف والآثار في الوطن	٣	
التشجيع على المشاركة في المهرجانات التراثية في الوطن	٤	الاهتمام بجغرافية الوطن وأراضيه وموارده
الإشارة إلى المظاهر الجغرافية المختلفة في الوطن	١	
الإشارة إلى المقدسات في أرض الوطن	٢	
ذكر المناطق السياحية في الوطن	٣	
المحافظة على البيئة ورعايتها	٤	

السؤال الثاني: ما مستوى تضمين قيم المواطنة — المحددة في هذه الدراسة — في كتب اللغة الإنجليزية سلسلة (We Can) للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية؟  
وللإجابة عن هذا السؤال حلّل الباحثان كل كتاب من كتب اللغة الإنجليزية (We Can) للمرحلة الابتدائية - مجتمع الدراسة- وفقاً للخطوات والإجراءات التي أُشير إليها سابقاً، وحُسب تكرارات تضمين قيم المواطنة الواردة في كل كتاب، ونسبة تكرار هذه القيم إلى مجموع التكرارات في كل كتاب على حدة.  
ويوضّح جدول (٣) النتائج التفصيلية لتحليل كتب اللغة الإنجليزية (We Can) للمرحلة الابتدائية في مدى تضمينها لقيم المواطنة.

جدول (٣): نتائج تحليل كتب اللغة الإنجليزية (We Can) للمرحلة الابتدائية

المجموع	مدى تناول						قيم المواطنة		المجال الرئيس	
	كتاب الصف السادس		كتاب الصف الخامس		كتاب الصف الرابع		المؤشرات الفرعية			
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
-	-	-	-	-	-	-	-	الدفاع عن الوطن	١	حب الوطن
٤,٨	١٩	١٠,٤	١٨	-	-	٠,٨	١	الإحساس بالمسؤولية لرفعة الوطن	٢	
٣,٠	١٢	-	-	١١,٧	١٢	-	-	احترام أنظمة الوطن وقوانينه	٣	
٠,٥	٢	١,١	٢	-	-	-	-	الشعور بالانتماء إلى الوطن	٤	
-	-	-	-	-	-	-	-	الإشارة إلى وجوب طاعة ولي الأمر	١	تعزيز الوحدة الوطنية
٨,١	٣٢	٧,٥	١٣	٧,٨	٨	٩,١	١١	الإشارة إلى وحدة الدين	٢	
٢,٧	١١	٤,٦	٨	-	-	٢,٥	٣	تقدير دور الأسرة	٣	
-	-	-	-	-	-	-	-	تقدير دور رجال الأمن	٤	
-	-	-	-	-	-	-	-	دعم ذوي الاحتياجات الخاصة	٥	
٣,٢	١٣	٤,٦	٨	٣,٩	٤	٠,٨	١	تقدير دور المرأة في المجتمع	٦	
-	-	-	-	-	-	-	-	إبراز قادة الوطن	١	الفخر برموز الوطن
-	-	-	-	-	-	-	-	ذكر بعض النماذج المشرفة من أبناء الوطن	٢	

المجموع	مدى تناول						قيم المواطنة		المجال الرئيس		
	كتاب الصف السادس		كتاب الصف الخامس		كتاب الصف الرابع		المؤشرات الفرعية				
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
١,٥	٦	٢,٣	٤	١,٩	٢	-	-	احترام العلم السعودي	٣		
-	-	-	-	-	-	-	-	التعريف بشعار الوطن (السيفين والنخلة)	٤		
١,٠	٤	٢,٣	٤	-	-	-	-	إبراز عملة الوطن	٥		
٦٣,٤	٢٥٠	٤٨,٢	٨٣	٦٩,٦	٧١	٨٠	٩٦	ارتداء الزي السعودي	١		الاعتزاز بالهوية الوطنية
٢,٠	٨	-	-	-	-	٦,٦	٨	إبراز الأطباق السعودية	٢		
-	-	-	-	-	-	-	-	الاحتفال باليوم الوطني بشكل حضاري	٣		
٣,٢	١٣	٥,٢	٩	٣,٩	٤	-	-	إبراز معالم الحضارة العمرانية في أرض الوطن	٤		
-	-	-	-	-	-	-	-	إبراز مظاهر الاحتفال بالعيدين (الفطر والأضحى)	٥		
-	-	-	-	-	-	-	-	ذكر الأماكن التاريخية في الوطن	١	الفخر بالإرث الوطني	
٣,٢	١٣	٧,٥	١٣	-	-	-	-	التطرق إلى بعض مظاهر الموروث الشعبي	٢		

المجموع	مدى تناول							قيم المواطنة	
	كتاب الصف السادس		كتاب الصف الخامس		كتاب الصف الرابع		المؤشرات الفرعية	المجال الرئيس	
	ك	%	ك	%	ك	%			
-	-	-	-	-	-	-	-	التشجيع على زيارة المتاحف والآثار في الوطن	٣
٠,٥	٢	١,١	٢	-	-	-	-	التشجيع على المشاركة في المهرجانات التراثية في الوطن	٤
٠,٧	٣	١,٧	٣	-	-	-	-	الإشارة إلى المظاهر الجغرافية المختلفة في الوطن	١
٠,٧	٣	١,٧	٣	-	-	-	-	الإشارة إلى المقدرات في أرض الوطن	٢
٠,٥	٢	١,١	٢	-	-	-	-	ذكر المناطق السياحية في الوطن	٣
٠,٢	١	-	-	٠,٩	١	-	-	المحافظة على البيئة ورعايتها	٤
١٠٠	٣٩٤	٤٣,٦	١٧٢	٢٥,٨	١٠٢	٣٠,٤	١٢٠	المجموع	

يتضح من جدول (٣) أن كتب اللغة الإنجليزية سلسلة (We Can) تناولت (١٧) قيمة من أصل (٢٨) قيمة من قيم المواطنة المحددة في هذه الدراسة، وذلك بنسبة (٦٠,٧%)، جاء أكثرها تناولاً كتاب الصف السادس (We Can 5/6) بتكرار بلغ مجموعه (١٧٢) تكراراً من أصل (٣٩٤) تكراراً، وبنسبة (٤٣,٦%)، يلي ذلك كتاب الصف الرابع (We Can 1/2) بتكرار بلغ مجموعه (١٢٠) تكراراً من أصل (٣٩٤) تكراراً، وبنسبة (٣٠,٤%)، ثم كتاب الصف الخامس (We Can 3/4) بتكرار بلغ مجموعه (١٠٢) تكراراً من أصل (٣٩٤) تكراراً، وبنسبة (٢٥,٨%).

كما جاء المجال الرئيس (الاهتمام بجغرافية الوطن وأراضيه وموارده) أولاً من حيث عدد مؤشرات الفرعية المتناولة في سلسلة كتب اللغة الإنجليزية سلسلة (We Can)؛ إذ تُنوّلت جميع مؤشرات الأربعة بنسبة (١٠٠%)، يليه في ذلك مجال (حب الوطن) الذي جاء في المرتبة الثانية متناولاً (٣) من أصل (٤) مؤشرات فرعية بنسبة (٧٥%)، بعد ذلك جاء مجال (الاعتزاز بالهوية الوطنية) في المرتبة الثالثة من حيث عدد مؤشرات الفرعية؛ إذ تُنوّلت (٣) من أصل (٥) مؤشرات فرعية بنسبة (٦٠%)، وجاء في المرتبة الرابعة كلٌّ من مجال (الفخر بالإرث الوطني) ومجال (تعزيز الوحدة الوطنية)؛ إذ تناول مجال (الفخر بالإرث الوطني) (٢) من أصل (٤) مؤشرات فرعية، وتناول مجال (تعزيز الوحدة الوطنية) (٣) من أصل (٦) مؤشرات فرعية ليحوز كل منهما نسبة (٥٠%)، وأخيراً جاء في المرتبة الخامسة والأخيرة مجال (الفخر برموز الوطن)؛ إذ تُنوّلت (٢) من أصل (٥) مؤشرات فرعية من مؤشرات بنسبة (٤٠%).

جاء المؤشر الفرعي (ارتداء الزي السعودي) في المرتبة الأولى من حيث عدد التكرارات في سلسلة كتب اللغة الإنجليزية (We Can)؛ إذ بلغ (٢٥٠) تكراراً من أصل (٣٩٤) تكراراً بنسبة (٦٣,٤%)، وجاء في المرتبة الثانية مؤشر (الإشارة إلى وحدة الدين) من حيث عدد التكرارات؛ إذ بلغ (٣٢) تكراراً من أصل (٣٩٤) تكراراً بنسبة (٨,١%)، وفي المرتبة الثالثة جاء المؤشر الفرعي (الإحساس بالمسؤولية لرفعة الوطن)؛ إذ بلغ (١٩) تكراراً من أصل (٣٩٤) تكراراً بنسبة (٤,٨%). كما جاء في المرتبة الرابعة ثلاثة مؤشرات فرعية هي (تقدير دور المرأة في المجتمع)، و(إبراز معالم الحضارة العمرانية في أرض الوطن) و(التطرق إلى بعض مظاهر الموروث الشعبي)؛ إذ بلغ عدد التكرارات في كلٍّ منها (١٣) تكراراً من أصل (٣٩٤) تكراراً بنسبة (٣,٢%)، وفي المرتبة الخامسة جاء المؤشر الفرعي (احترام أنظمة الوطن وقوانينه)؛ إذ بلغ (١٢) تكراراً من أصل (٣٩٤) تكراراً بنسبة (٣,٠%)، وجاء في المرتبة السادسة المؤشر الفرعي (تقدير دور الأسرة)؛ إذ بلغ (١١) تكراراً من أصل (٣٩٤) تكراراً بنسبة (٢,٧%)، وفي المرتبة السابعة جاء المؤشر الفرعي (إبراز الأطباق السعودية)؛ إذ بلغ (٨) تكرارات من أصل (٣٩٤) تكراراً بنسبة (٢,٠%)، وجاء في المرتبة الثامنة المؤشر الفرعي (احترام العلم السعودي)؛ إذ بلغ (٦) تكرارات من أصل (٣٩٤) بنسبة (١,٥%).

كما جاء المؤشر الفرعي (إبراز عملة الوطن) في المرتبة التاسعة؛ إذ بلغ (٤) تكرارات من أصل (٣٩٤) تكراراً بنسبة (١,٠%)، وجاء في المرتبة العاشرة مؤشران فرعيان وهما (الإشارة إلى المظاهر الجغرافية المختلفة في الوطن)، و(الإشارة إلى المقدسات في أرض الوطن)؛ إذ بلغ كلٌّ منهما (٣) تكرارات من أصل (٣٩٤) بنسبة (٠,٧%). وفي المرتبة الحادية عشرة جاءت ثلاثة مؤشرات فرعية على حد سواء، وهي (الشعور بالانتماء إلى الوطن)، و(التشجيع على المشاركة في المهرجانات التراثية في الوطن) و

(ذكر المناطق السياحية في الوطن)؛ إذ بلغ كلٌّ منها عدد (٢) من التكرارات ونسبة (٠,٥%)، وجاء مؤشر (المحافظة على البيئة ورعايتها) في المرتبة الثانية عشرة والأخيرة؛ إذ بلغ عدد (١) من التكرارات بنسبة

(٢٠,٢%). في المقابل لم تظهر عدد من المؤشرات الفرعية في سلسلة كتب اللغة الإنجليزية (We Can)؛ إذ لم تُتناول إطلاقاً، وهي (الدفاع عن الوطن)، و(الإشارة إلى وجوب طاعة ولي الأمر)، و(تقدير دور رجال الأمن)، و(دعم ذوي الاحتياجات الخاصة)، و(إبراز قادة الوطن)، و(ذكر بعض النماذج المشرفة من أبناء الوطن)، و(التعريف بشعار الوطن "السيفين والنخلة")، و(الاحتفال باليوم الوطني بشكل حضاري)، و(إبراز مظاهر الاحتفال بالعيدين "الفطر والأضحى")، و(ذكر الأماكن التاريخية في الوطن)، و(التشجيع على زيارة المتاحف والآثار في الوطن).

وتشير النتائج السابقة لمستوى تناول قيم المواطنة — المحددة في هذه الدراسة — في كتب اللغة الإنجليزية سلسلة (We Can) للمرحلة الابتدائية إلى تدني مستوى تناولها في كتب الصف الرابع والخامس؛ إذ جاء تناول في كتاب الصف الرابع (We Can 1/2) بنسبة (٣٠,٤%)، وفي كتاب الصف الخامس (We Can 3/4) بنسبة (٢٥,٨%). في حين تشير النتائج إلى أن كتاب الصف السادس (We Can 5/6) جاء بمستوى تناول متوسط لتلك القيم، وذلك بنسبة (٤٣,٦%). تناولت كتب الصف الرابع (٦) مؤشرات فرعية فقط لقيم المواطنة من أصل (٢٨) مؤشراً فرعياً، وهي (الإحساس بالمسؤولية لرفعة الوطن، والإشارة إلى وحدة الدين، وتقدير دور الأسرة، وتقدير دور المرأة في المجتمع، وارتداء الزي السعودي، وإبراز الأطباق السعودية). أما كتب الصف الخامس فتناولت (٧) مؤشرات فرعية لقيم المواطنة من أصل (٢٨) مؤشراً فرعياً، وهي (احترام أنظمة الوطن وقوانينه، والإشارة إلى وحدة الدين، وتقدير دور المرأة في المجتمع، واحترام العلم السعودي، وارتداء الزي السعودي، وإبراز معالم الحضارة العمرانية في أرض الوطن، والمحافظة على البيئة ورعايتها). أما كتب الصف السادس فقد تناولت (١٤) مؤشراً فرعياً لقيم المواطنة من أصل (٢٨) مؤشراً فرعياً، وهي (الإحساس بالمسؤولية لرفعة الوطن، والشعور بالانتماء إلى الوطن، والإشارة إلى وحدة الدين، وتقدير دور الأسرة، وتقدير دور المرأة في المجتمع، واحترام العلم السعودي، وإبراز عملة الوطن، وارتداء الزي السعودي، وإبراز معالم الحضارة العمرانية في الوطن).

وبالنظر إلى طريقة تناول تلك المؤشرات الفرعية لقيم المواطنة في كتب اللغة الإنجليزية، يلاحظ أن أكثرها تكراراً هو مؤشر (ارتداء الزي السعودي)؛ إذ تكرر (٩٦) مرة في كتب الصف الرابع بنسبة (٨٠%)، و(٧١) مرة في كتب الصف الخامس بنسبة (٦٩,٦%)، وتكرر (٨٣) مرة في كتب الصف السادس بنسبة (٤٨%)؛ كانت جميعها من خلال صور ترتدي فيها بعض الشخصيات في المنهج الذي السعودي، ويعزى سبب حصول مؤشر قيمة (ارتداء الزي السعودي) المرتبة الأولى بين جميع المؤشرات إلى سهولة إبرازه من خلال عرض شخصيات ترتديه أيّاً كان موضوع الدرس الذي تظهر فيه هذه الشخصيات. كما يلاحظ أن المؤشر الفرعي (الإشارة إلى وحدة الدين) جاء في المرتبة الثانية من حيث تكرار ظهوره في كتب اللغة الإنجليزية؛ إذ تكرر (١١) مرة في كتب الصف الرابع بنسبة (٩,١%)، و(٨)

مرات في كتب الصف الخامس بنسبة (٧,٨%)، وتكرر (١٣) مرة في كتب الصف السادس بنسبة (٧,٥%)؛ كانت جميعها من خلال صور ترتدي فيها بعض الشخصيات في المنهج الحجاب أو النقاب، باستثناء صورة لمسجد ووصف له بكلمة مسجد في الوحدة الخامسة من كتاب الفصل الثاني للصف السادس (We Can6)، ويعزى سبب حصول مؤشر قيمة (الإشارة إلى وحدة الدين) على المرتبة الثانية بين جميع المؤشرات إلى سهولة إبرازه من خلال عرض شخصيات ترتدي الحجاب أو النقاب أيًا كان موضوع الدرس الذي تظهر فيه هذه الشخصيات.

ويلاحظ أن المؤشر الفرعي (الإحساس بالمسؤولية لرفعة الوطن) جاء في المرتبة الثالثة من حيث تكرار ظهوره في كتب اللغة الإنجليزية؛ إذ تكرر (١) مرة في كتب الصف الرابع بنسبة (٠,٨%)، وتكرر (١٨) مرة في كتب الصف السادس بنسبة (١٠,٤%)، في حين لم يلاحظ في كتب الصف الخامس، ويعزى سبب حصول مؤشر قيمة (الإحساس بالمسؤولية لرفعة الوطن) على المرتبة الثالثة بين جميع المؤشرات إلى أن الوحدة السادسة (Jobs) في كتاب الفصل الأول للصف السادس (We Can5) تتناول موضوع الوظائف والمهن المختلفة المستقبلية للطلاب، وهذا يرتبط مع قيمة (الإحساس بالمسؤولية لرفعة الوطن) لكون أصحاب المهن والوظائف المختلفة يسعون لرفعة الوطن ونمائه، وهذا ما أسهم في سهولة إبراز مؤشر قيمة (الإحساس بالمسؤولية لرفعة الوطن). أما في المرتبة الرابعة من حيث عدد التكرارات فقد جاءت ثلاثة مؤشرات فرعية لقيم المواطنة بالمرتبة نفسها وهي (تقدير دور المرأة في المجتمع، وإبراز معالم الحضارة العمرانية في أرض الوطن، والتطرق إلى بعض مظاهر الموروث الشعبي)؛ إذ تكرر كل مؤشر منها في كتب اللغة الإنجليزية (١٣) مرة. يلاحظ أن مؤشر (تقدير دور المرأة في المجتمع) تكرر (١) مرة في كتب الصف الرابع بنسبة (٠,٨%)، و(٤) مرات في كتب الصف الخامس بنسبة (٣,٩%)، وتكرر (٨) مرات في كتب الصف السادس بنسبة (٤,٦%)؛ إذ كان غالبًا من خلال صور تظهر فيها المرأة تمارس مهنة؛ مثل صورة المعلمة، وصورة الممرضة، وصورة ربة المنزل، ومعظمها للمعلمة، ويعزى سبب تكرار صور المعلمة إلى أن مؤلفي كتب (We Can) اعتمدوا على عرض العديد من المحادثات من خلال مشهد للمعلمة وطلبتها في الصف أيًا كان موضوع الدرس الذي تظهر فيه هذه المشاهد.

كما يلاحظ أن مؤشر (إبراز معالم الحضارة العمرانية في أرض الوطن) تكرر (٤) مرات في كتب الصف الخامس بنسبة (٣,٩%)، وتكرر (٩) مرات في كتب الصف السادس بنسبة (٥,٢%)، في حين لم يلاحظ في كتب الصف الرابع، ويعزى سبب تكرار هذا المؤشر في كتب الصف الخامس إلى أن الدرس الثالث في الوحدة الثانية (From Here to There) من كتاب الفصل الثاني للصف الخامس (We Can4) يتناول أسماء المركبات؛ كالمطائرة والسيارة والقطار وغيرها، وقد عرضت صور لتلك المركبات في السعودية مثل "محطة قطار سار" و"قطار سار" ومحطة تاكسي الرياض لسيارات النقل بالأجرة، في حين يعزى سبب تكرار هذا المؤشر في كتب الصف السادس إلى أن الوحدة السادسة (My Dream Vacation) في كتاب

الفصل الثاني للصف السادس (We Can6) تتناول موضوع الأنشطة والأماكن والرحلات الترفيهية، وهذا ما أسهم في إبراز بعض المعالم المتعلقة بالجانب الترفيهي؛ مثل برج المملكة في مدينة الرياض. كما يلاحظ أن مؤشر (التطرق إلى بعض مظاهر الموروث الشعبي) تكرر (١٣) مرة في كتب الصف السادس بنسبة (٣,٢%)، ويعزى سبب تكرار هذا المؤشر في كتب الصف السادس إلى أن الوحدة الثالثة (Sport and Activities) من كتاب الفصل الأول للصف السادس (We Can5) تتناول الرياضات والأنشطة، وأدرجت بعض الرياضات والأنشطة الشعبية من خلالها؛ مثل نشاط "الصقارة" ونشاط "صنع الفخار"، كما أن الوحدة السادسة (My Dream Vacation) في كتاب الفصل الثاني للصف السادس (We Can6) تتناول موضوع الأنشطة والأماكن والرحلات الترفيهية، وهذا ما أسهم في إبراز أحد الأنشطة المتعلقة بمظاهر الموروث الشعبي وهو "سباق الهجن". وجاء في المرتبة الخامسة من حيث عدد التكرارات مؤشر (احترام أنظمة الوطن وقوانينه)؛ إذ تكرر (١٢) مرة بنسبة (١١,٧%) في كتاب الفصل الأول (We Can4) للصف الخامس، وذلك من خلال الدرس الثاني في الوحدة الثانية والذي يتعلق بإشارة المرور.

أما في المرتبة السادسة فقد جاء مؤشر (تقدير دور الأسرة) بتكرار بلغ (١١) مرة؛ إذ تكرر (٣) مرات بنسبة (٢,٥%) في كتب الصف الرابع، و(٨) مرات بنسبة (٤,٦%) في كتب الصف السادس، ولم يظهر إطلاقاً في كتب الصف الخامس، ويعزى سبب تكرار هذا المؤشر في كتب الصف الرابع إلى أن الوحدة الثالثة (Family) من كتاب الفصل الأول للصف الرابع (We Can1) تتناول موضوع الأسرة. وفي المرتبة السابعة جاء المؤشر الفرعي (إبراز الأطباق السعودية)؛ إذ بلغ (٨) تكرارات في كتب الصف الرابع بنسبة (٦,٦%) ولم يلاحظ ظهوره في كتب الصف الخامس والصف السادس، ويعزى سبب حصول مؤشر قيمة (إبراز الأطباق السعودية) على المرتبة السابعة بين جميع المؤشرات إلى أن الوحدة الثانية (Food) في كتاب الفصل الثاني للصف الرابع (We Can2) تتناول موضوع الأطعمة، وأبرز من خلالها طبق "الكبسة" السعودي. كما جاء المؤشر الفرعي (احترام العلم السعودي) في المرتبة الثامنة بتكرار بلغ (٦) مرات، (٢) منها في كتب الصف الخامس بنسبة (١,٩%)، و(٤) منها في كتب الصف السادس بنسبة (٢,٣%). كما جاء المؤشر الفرعي (إبراز عملة الوطن) في المرتبة التاسعة؛ إذ بلغ (٤) تكرارات بنسبة (٢,٣%) في كتب الصف السادس، في حين لم يظهر في كل من كتب الصف الرابع والصف الخامس. أما في المرتبة العاشرة من حيث عدد التكرارات فقد جاء مؤشران فرعيان لقيم المواطنة بالمرتبة نفسها، وهما مؤشر (الإشارة إلى المظاهر الجغرافية المختلفة في الوطن، والإشارة إلى المقدسات في أرض الوطن)؛ إذ تكرر كل منهما في كتب اللغة الإنجليزية (٣) مرات. يلاحظ أن مؤشر (الإشارة إلى المظاهر الجغرافية المختلفة في الوطن) تكرر (٣) مرات في كتب الصف السادس بنسبة (١,٧%)، في حين لم يلاحظ في كتب الصف الرابع والصف الخامس، ويلاحظ أن مؤشر (الإشارة إلى المقدسات في أرض الوطن) تكرر (٣) مرات في



كتب الصف السادس بنسبة (١,٧%)، في حين لم يلاحظ ظهوره في كتب الصف الرابع والصف الخامس، ويعزى سبب تكرار هذا المؤشر في كتب الصف السادس إلى أن الوحدة السادسة (My Dream Vacation) من كتاب الفصل الثاني للصف السادس (We Can6) تتناول موضوع الأنشطة والأماكن والرحلات الترفيهية، وهذا ما أفسح المجال لإبراز الحرمين الشريفين بوصفهما أماكن مقدسة جديرة بالذكر في أرض الوطن.

وفي المرتبة الحادية عشرة جاءت ثلاثة مؤشرات فرعية بالمرتبة نفسها، وهي (الشعور بالانتماء إلى الوطن، والتشجيع على المشاركة في المهرجانات التراثية في الوطن، وذكر المناطق السياحية في الوطن)؛ إذ بلغ كلُّ منها عدد (٢) من التكرارات. يلاحظ أن مؤشر (الشعور بالانتماء إلى الوطن) تكرر عدد (٢) من المرات في كتب الصف السادس بنسبة (١,١%)، في حين لم يلاحظ في كتب الصف الرابع والصف الخامس. كما يلاحظ أن مؤشر (التشجيع على المشاركة في المهرجانات التراثية في الوطن) تكرر عدد (٢) من المرات في كتب الصف السادس بنسبة (١,١%)، وأن مؤشر (ذكر المناطق السياحية في الوطن) تكرر عدد (٢) من المرات في كتب الصف السادس بنسبة (١,١%)، ويعزى سبب تكرار مؤشري (التشجيع على المشاركة في المهرجانات التراثية في الوطن، وذكر المناطق السياحية في الوطن) في كتب الصف السادس إلى أن الوحدة السادسة (My Dream Vacation) من كتاب الفصل الثاني للصف السادس (We Can6) تتناول موضوع الأنشطة والأماكن والرحلات الترفيهية، وهذا ما أفسح المجال لإبراز شيء من المهرجانات والمناطق السياحية في الوطن. وجاء مؤشر (المحافظة على البيئة ورعايتها) في المرتبة الثانية عشرة والأخيرة؛ إذ بلغ عدد (١) من التكرارات في كتب الصف الخامس بنسبة (٠,٩%)، في حين لم يلاحظ ظهوره في كلِّ من كتب الصف الرابع والصف السادس، وقد كان ظهوره في الوحدة الرابعة (Beautiful Nature) في كتاب الفصل الأول للصف الخامس (We Can3) والتي تتناول موضوع الطبيعة.

كما تشير النتائج إلى أن (١١) قيمة مواطنة من أصل (٢٨) قيمة وبنسبة (٣٩,٢%) لم تُضمَّن إطلاقاً في كتب اللغة الإنجليزية سلسلة (We Can)، وهي (الدفاع عن الوطن)، و (الإشارة إلى وجوب طاعة ولي الأمر)، و(تقدير دور رجال الأمن)، و(دعم ذوي الاحتياجات الخاصة)، و(إبراز قادة الوطن)، و

(ذكر بعض النماذج المشرفة من أبناء الوطن)، و(التعريف بشعار الوطن "السيفين والنخلة")، و (الاحتفال باليوم الوطني بشكل حضاري)، و(إبراز مظاهر الاحتفال بالعيدين "الفطر والأضحى")، و (ذكر الأماكن التاريخية في الوطن)، و(التشجيع على زيارة المتاحف والآثار في الوطن). وبالرغم من أن هذه القيم ترتبط مع ثلاث نقاط مهمة تتعلق بالمواطنة في الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية، لكننا نجد أنها غير مضمنة إطلاقاً في كتب اللغة الإنجليزية سلسلة (We Can)،

وهذا يدل على وجود خلل في الاهتمام بتلبية الجانب القيمي المتعلق بمفهوم المواطنة في الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية.

أولاً: ترتبط هذه القيم مع بعض أسس بناء معايير مناهج التعليم في المملكة العربية السعودية القائمة على مفاهيم المواطنة، وهي: (الولاء للوطن وقيادته، وجغرافية المملكة وتاريخها، ورؤية المملكة ٢٠٣٠).

ثانياً: ترتبط هذه القيم مع أولويات المنهج التي حددها الإطار الوطني العام لمعايير مناهج التعليم في المملكة العربية السعودية، والتي تعبر عن التوجهات الوطنية، وهي:

(المواطنة المسؤولة، ومكانة المملكة ودورها الريادي، والتنمية المستدامة).

ثالثاً: ترتبط هذه القيم بأحد برامج "رؤية ٢٠٣٠" وهو (برنامج تعزيز الشخصية الوطنية) الذي يدعو إلى تضمين المفاهيم الوطنية في المناهج التعليمية كافة بطرق عصرية.

فقيمة (الدفاع عن الوطن) تمثل المواطنة المسؤولة، وهي أحد أسس بناء معايير مناهج التعليم العام، أما قيمتا (الإشارة إلى وجوب طاعة ولي الأمر) و(إبراز قادة الوطن) فهما تخدمان أحد أسس بناء معايير مناهج التعليم في المملكة العربية السعودية القائمة على مفاهيم المواطنة، وهي: الولاء للوطن وقيادته. في

حين تخدم قيمتا (تقدير دور رجال الأمن)، و(دعم ذوي الاحتياجات الخاصة) المواطنة المسؤولة، وهي أحد أسس بناء معايير مناهج التعليم العام التي تبرز فيها جوانب التماسك الاجتماعي، ونبذ العنصرية، وتعزيز

قيم الترابط الاجتماعي، والإسهامات التطوعية. أما قيمة (ذكر بعض النماذج المشرفة من أبناء الوطن) فنجدها ترتبط بأحد أولويات المنهج التي حددها الإطار الوطني العام لمعايير مناهج التعليم في المملكة

العربية السعودية وهي أولوية التنمية المستدامة التي تتوجه إلى التركيز على المواهب الوطنية، واستثمار طاقات الموهوبين. في حين أن قيمة (التعريف بشعار الوطن "السيوف والنخلة") ترتبط بأحد برامج "رؤية

٢٠٣٠" وهو برنامج "تعزيز الشخصية الوطنية"، والذي يدعو إلى تضمين المفاهيم الوطنية في المناهج التعليمية كافة بطرق عصرية. أما قيمتا (الاحتفال باليوم الوطني بشكل حضاري)، و

(إبراز مظاهر الاحتفال بالعيدين "الفطر والأضحى") فهما تخدمان أحد أسس بناء معايير مناهج التعليم في المملكة العربية السعودية، وهي جغرافية المملكة وتاريخها وحضارتها وما لديها من عادات وقيم، وما

يتصف به شعبها من صفات اجتماعية وثقافية، وما لديه من فنون وآداب موروثية. وأخيراً تخدم قيمتا

(ذكر الأماكن التاريخية في الوطن)، و(التشجيع على زيارة المتاحف والآثار في الوطن) أحد أسس بناء معايير مناهج التعليم في المملكة العربية السعودية القائمة على مفاهيم المواطنة، وهي: جغرافية المملكة

وتاريخها، والذي يركز على موقع المملكة العربية السعودية الإستراتيجي وتاريخها وحضارتها وما تحويه من آثار.

وبناء على ما سبق؛ نجد أن نتائج الدراسة تتشابه مع دراسات سابقة تتعلق بتضمين قيم المواطنة أو بتضمين القيم التربوية متضمنة قيم المواطنة في كتب اللغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية؛ مثل

دراسة كلٍّ من (البيديوي، ٢٠١٧؛ الزهراني، ٢٠١٨؛ الحربي، ٢٠١٦). كما تتشابه نتائج الدراسة مع دراسات سابقة تتعلق بتضمين قيم المواطنة في كتب العلوم والرياضيات في المملكة العربية السعودية، وهي كتب من تأليف شركة ماجروهل الأمريكية التي ألّفت سلسلة كتب اللغة الإنجليزية (We Can) مجتمع هذه الدراسة؛ مثل دراسة كلٍّ من (المحلبدي والمالكي، ٢٠٢٠؛ العتيبي، ٢٠١٣)، فقد أجمعت جميع هذه الدراسات على تدني تضمين قيم المواطنة في كتب اللغة الإنجليزية، وفي كتب الرياضيات والعلوم التي ألّفتها شركة ماجروهل الأمريكية.

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تضمين قيم المواطنة — المحددة في هذه الدراسة — في كتب اللغة الإنجليزية سلسلة (We Can) للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية تعزى إلى متغير الصف الدراسي؟

ولإجابة عن هذا السؤال؛ استخدم اختبار كا<sup>٢</sup> للاستقلالية لمعرفة دلالة الفروق في نسبة تضمين قيم المواطنة — المحددة في هذه الدراسة — في كتب اللغة الإنجليزية سلسلة (We Can) للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية طبقاً لمتغير الصف الدراسي، وجدول (٤) يوضح نتيجة اختبار كا<sup>٢</sup> للكشف عن الفروق في نسبة التضمين باختلاف الصف الدراسي.

الجدول (٤): نتائج اختبار كا<sup>٢</sup> للكشف عن الفروق في نسبة التضمين طبقاً لمتغير الصف الدراسي

مستوى الدلالة	كا <sup>٢</sup>	الصف الدراسي			البعد	
		الصف السادس	الصف الخامس	الصف الرابع	التكرار الملاحظ	التضمين
٠,٣٨	١,٩٣ ٧	١٤	٧	٦	التكرار الملاحظ	التضمين
		٩	٩	٩	التكرار المتوقع	

يتضح من جدول (٤) أن قيم المواطنة — المحددة في هذه الدراسة — ضمنت بأقل من المتوقع في كتابي الصف الرابع (We Can 1/2)؛ وكتابي الصف الخامس (We Can 3/4)؛ أما في كتابي الصف السادس (We Can 5/6) فقد جاء التضمين أعلى من المتوقع، وعلى الرغم من أن هناك فروقاً بين عدد التضمين (الملاحظ) وعدد التضمين (المتوقع) لقيم المواطنة — المحددة في هذه الدراسة — في كتب كل صف دراسي، فإن هذه الفروق غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) كما كشف ذلك اختبار كا<sup>٢</sup> الذي أشار إلى أن مستوى الدلالة (٠,٣٨)، مما يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تضمين قيم المواطنة — المحددة في هذه الدراسة — في كتب اللغة الإنجليزية سلسلة (We Can) للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية تعزى إلى متغير الصف الدراسي؟

## توصيات الدراسة

بناءً على ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج؛ تُطرح عدد من التوصيات، وهي في الآتي:

١. التأكيد تضمين قيم المواطنة في محتوى سلسلة كتب اللغة الإنجليزية "We Can" من خلال مواضيع متنوعة تتعلق بقيم المواطنة طبقاً لما نص عليه الإطار الوطني العام لمعايير مناهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية.
٢. إثراء محتوى كتاب الصف الرابع (We Can 1/2) بالعديد من المفردات المزودة بالصور والتي تتعلق بالمواطنة؛ لمناسبة استخدام المفردات والصور في المستوى المبتدئ في تعلم اللغة الإنجليزية.
٣. إثراء محتوى كتاب الصف الخامس (We Can3/4) بالعديد من الجمل التي تتضمن إبراز قيم مواطنة متنوعة، وذلك باستخدام المحادثات القصيرة لمناسبة استخدام الجمل في المستوى المتوسط في تعلم اللغة الإنجليزية.
٤. تحديد وحدة باسم "Kingdom of Saudi Arabia" في أيٍّ من كتابي الصف السادس (We Can5/ 6) لتشتمل على عدد من قيم المواطنة من خلال محادثات ونصوص وقصائد تتعلق بالوطن؛ إذ إن طلاب الصف السادس لديهم خبرة عامين في دراسة اللغة الإنجليزية، وهذا يقدم مجالاً أكبر لإثراء المحتوى قيمياً من خلال نصوص ومحادثات وقصائد.
٥. الاستعانة بشركة محلية بجانب الشركة الأجنبية "ماجروهل" في بناء كتب تعليم اللغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية وتصميمها؛ من أجل التركيز على الاهتمام بالقيم المتلائمة مع ثقافة المجتمع السعودي وذات الأهمية له.

**Study recommendations**

Based on the findings of the current study; Several recommendations are made, which are as follows:

1. Emphasizing the inclusion of the values of citizenship in the content of the English language book series "We Can" through various topics related to the values of citizenship in accordance with the provisions of the general national framework for standards for public education curricula in the Kingdom of Saudi Arabia.
2. Enriching the content of the fourth-grade book (We Can 1/2) with many vocabularies with pictures that are related to citizenship concept, because using vocabulary and pictures is suitable at the beginner level in learning the English language.
3. Enriching the content of the fifth-grade book (We Can3/4) with many sentences that include various citizenship values, because using short conversations is suitable at the intermediate level in learning the English language.
4. Prepare a unit that is called "Kingdom of Saudi Arabia" in any of the two sixth-grade books (We Can5/ 6) that includes several citizenship values by using conversations, texts, and poems that expresses about homeland, because Sixth graders students have two years of experience studying English, and this provides chance for enriching their textbook content with citizenship values through texts, conversations, and poems.
5. Hiring a local company alongside the foreign company "McGraw-Hill" to build and design English language textbooks in Saudi Arabia focus on the values that are important to the culture of Saudi society and compatible with it.

## المراجع

## أولاً: المراجع العربية

١. أبو الحمائل، أحمد بن عبد المجيد بن علي. (٢٠١٩). دور مناهج العلوم في تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية لتحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠ من وجهة نظر معلمي العلوم. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، ١٠(٢)، ٣٦٨-٣٩٣.
٢. إدغيش، غادة إبراهيم محمود. (٢٠١٨). مفاهيم المواطنة المتضمنة في مناهج التنشئة الاجتماعية في المرحلة الأساسية الدنيا في فلسطين ومقترحات التطوير. جامعة الأزهر-غزة.
٣. الآغا، ممتاز رمضان. (٢٠٠٢). تحليل محتوى كتابي القراءة العربية والقراءة الإنجليزية للصف الأول الابتدائي بفلسطين في ضوء أهداف التربية ثنائية اللغة. الجامعة الإسلامية-غزة.
٤. البديوي، سلطنة عبد المصلح. (٢٠١٧). المضامين الوطنية في كتب اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. مجلة التربية، جامعة الأزهر، ١(١٧٣)، ٥٦٦ - ٥٩٢.
٥. الحربي، سلمى بنت عيد بن عبد الله. (٢٠١٦). تقويم كتاب اللغة الإنجليزية "Smart Class 6" للصف السادس الابتدائي في ضوء معايير مقترحة للقيم التربوية وفقاً لنموذج بروفيس "Provus" التقويمي. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، ٣٢(٤)، ٢٠٨-٢٥٤.
٦. الحميدي، حامد عبد الله، والشاهين، غانم عبد الله. (٢٠١٩). القيم التربوية في محتوى كتب اللغة العربية في صفوف المرحلة الابتدائية بدولة الكويت. مجلة العلوم التربوية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، (١٨)، ٣٥١-٤١٨.

٧. الخزاعلة، سامي توفيق جميل. (٢٠١٦) القيم المتوافرة في كتب اللغة العربية للصف التاسع الأساسي في الأردن "دراسة مقارنة". جامعة آل البيت.
٨. الزهراني، غيداء بنت علي صالح. (٢٠١٤). القيم المتضمنة لسلسلة كتب اللغة الإنجليزية المطورة (Flying High) بالمملكة العربية السعودية في ضوء نواتج المنهج الخفي. دراسات في التعليم الجامعي، جامعة عين شمس، (٢٧)، ٢٨٦-٣١٢.
٩. العبيكي، وجدان بنت إبراهيم. (٢٠٢٠). تقويم منهج الدراسات الاجتماعية والمواطنة للمرحلة الابتدائية في ضوء قيم الانتماء الوطني وفق رؤية ٢٠٣٠ بالمملكة العربية السعودية [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة القصيم.
١٠. العتيبي، وضى بنت حباب بن عبد الله. (٢٠١٣). القيم العلمية للمواطنة في محتوى كتب العلوم للمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية. مجلة التربية، جامعة الأزهر، ١(١٥٣)، ١٢٧-١٧٧.
١١. المالكي، زكية صالح. (٢٠١٨). القيم التربوية المتضمنة في كتاب اللغة العربية للصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية (دراسة تحليلية). مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، ٩(١)، ٢١٥-٢٣٨.
١٢. المحلبدي، ذكري حميد حامد عطيان، والمالكي، عبد الملك مسفر حسن. (٢٠٢٠). مدى توافر القيم الوطنية في مقررات الرياضيات للصف الأول ثانوي بالمملكة العربية السعودية. المجلة العربية للنشر العلمي، ٢(٢٥)، ٣١١-٣٢٧.
١٣. المصدر، إباء أيمن عبد الرحمن. (٢٠١٨). القيم المتضمنة في كتاب لغتنا الجميلة وأساليب تعزيز المعلمين لها لدى تلامذة الصف الرابع الأساسي بغزة. جامعة الأزهر-غزة.

- ١٤ . المقدم، إبراهيم بن مقحم. (٢٠١٩). تصميم قصص رقمية تاريخية وقياس أثرها في تنمية قيم الانتماء الوطني لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، (٢٠)، ١٥-٨٨.
- ١٥ . الهندي، سهيل أحمد. (٢٠٠١) دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظة غزة من وجهة نظرهم. الجامعة الإسلامية-غزة.
- ١٦ . حكيم، عبد الحميد بن عبد المجيد بن عبد الحميد. (٢٠١٢). نظام التعليم وسياسته. إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع.
- ١٧ . حمودة، محمود ربيع إبراهيم. (٢٠٠٩). القيم التربوية المتضمنة في قصص المنهاج الفلسطيني في المرحلة الأساسية العليا في ضوء الفكر التربوي الإسلامي. الجامعة الإسلامية-غزة.
- ١٨ . طعيمة، رشدي أحمد. (٢٠٠٤). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية. دار الفكر العربي.
- ١٩ . عبيدات، محمد عدنان، وعبيدات، هاني حتمل. (٢٠١٩). أثر توظيف الأغاني والأشعار الوطنية في تدريس التربية الوطنية والمدنية على ترسيخ القيم الوطنية لدى الطلبة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٨(٢)، ٨٠٧-٨٢٢.
- ٢٠ . علي، آمنة أحمد حمد السيد أحمد. (٢٠١٨). دور الأنشطة المدرسية في تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية. دراسة حالة-وحدة الحصاصيما الإدارية-ولاية الجزيرة-السودان. جامعة الجزيرة.
- ٢١ . عوض، ليلي. (٢٠١٣) القيم الوطنية بمنهج الإنسان والكون بمرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الثالثة). جامعة وادي النيل.

٢٢. عين الرياض. (٢٠١٨، فبراير، ٢٢). "ماجروهل للتعليم" تعتمد "العيكان للتعليم" موزعاً حصرياً

لها في المملكة. -<https://www.eyefofdubai.ae/ar/news/details/1519299633>

٢٣. فروي، أسماء. (٢٠١٤). قيم الهوية الوطنية في كتابة التاريخ دراسة تحليلية لكتاب التاريخ للسنة الرابعة من التعليم المتوسط. جامعة الوادي.

٢٤. مرتجى، زكي رمزي، والرنتيسي، محمود محمد درويش. (٢٠١١). تقييم محتوى مناهج التربية المدنية للصفوف السابع والثامن والتاسع الأساسي في ضوء قيم المواطنة. مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية: الجامعة الإسلامية بغزة - شؤون البحث العلمي والدراسات العليا، ١٩(٢)، ١٦١-١٩٥.

٢٥. مكتب تحقيق الرؤية وزارة التعليم. (د.ت). برامج ومبادرات رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. مكتب تحقيق الرؤية وزارة التعليم.

٢٦. نعيمة، شلالو، وفاطمة الزهراء، شرابي. (٢٠١٥). دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية -السنة الخامسة نموذجاً- تحليل محتوى كتاب التربية المدنية". جامعة أكلي محند أولحاج.

٢٧. هيئة تقويم التعليم والتدريب. (٢٠١٨). الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية. هيئة تقويم التعليم والتدريب.

٢٨. يوسف، محمد زين العابدين محمد. (٢٠١٠). دراسة تقويمية لمقررات اللغة العربية (الصف الثالث) بالمرحلة الثانوية في السودان في ضوء قيم المواطنة. جامعة الجزيرة.



**Arabian references:**

1. Abu Al-Hamael, Ahmed bin Abdul Majeed bin Ali. (2019). The Role of Science Curricula in Enhancing the Values of Citizenship Among Elementary School Students in the Kingdom of Saudi Arabia to Achieve the Goals of Vision 2030 From the Point of View of Science Teachers. *Journal of Umm Al-Qura University of Educational and Psychological Sciences*, 10(2), 368-39.
2. Edgish, Ghada Ibrahim Mahmoud. (2018). Concepts of Citizenship Included in Socialization Curricula in the Lower Basic Education in Palestine and Development Proposals. Al-Azhar University - Gaza.
3. Agha, Mumtaz Ramadan. (2002). Analysis of the Content of the Arabic Reading and English Reading Textbooks for the First Grade of Elementary School in Palestine Considering the Objectives of Bilingual Education. Islamic University of Gaza.
4. Al-Bedaiwi, Sultanah Abdel Mosleh. (2017). National Implications in English language Textbooks for the Secondary Education in the Light of the Vision of the Kingdom of Saudi Arabia 2030. *Journal of Education*, Al-Azhar University, 1 (173), 566-592.
5. Al-Harbi, Salma bint Eid bin Abdullah. (2016). Evaluation of the English Language Textbooks "Smart Class 6" for the Sixth Grade in the Light of Proposed Standards for Educational Values According to the Provus Evaluation Model. *Journal of College of Education*, Assiut University, 32(4), 208-254.
6. Al-Hamidi, Hamed Abdullah, and Al-Shaheen, Ghanem Abdullah. (2019). Educational Values in the Content of Arabic language Textbooks in Elementary School Classes in the State of Kuwait. *Journal of Educational Sciences*, Imam Muhammad bin Saud Islamic University, (18), 351-418.
7. Alkhazalah, Sami Tawfik Jamil. (2016) The Values Available in Arabic Language Textbooks for the Ninth Grade in Jordan, "A Comparative Study". Al al-Bayt University.
8. Al-Zahrani, Ghaida bint Ali Saleh. (2014). The Values Included in the Series of Developed English Language Textbooks (Flying High) in the Kingdom of Saudi Arabia considering the Outputs of the Hidden Curriculum. *Studies in University Education*, Ain Shams University, (27), 286-312.
9. Al-Obaiki, Wijdan bint Ibrahim. (2020). Evaluating the Curriculum of Social Studies and Citizenship for the Elementary Education in the Light of the Values of National Belonging According to the Vision of 2030 in the Kingdom of Saudi Arabia [Unpublished Master's Thesis]. Qassim University.
10. Al-Otaibi, and Duha bint Habbab bin Abdullah. (2013). The Scientific Values of Citizenship in the Content of Science Textbooks for the Intermediate Education in the Kingdom of Saudi Arabia: an Analytical Study. *Journal of Education*, Al-Azhar University, 1 (153), 127-177.
11. Al-Maliki, Zakia Saleh. (2018). The Educational Values Included in the Arabic Language Textbook for the First Secondary Grade in the Kingdom of Saudi

- Arabia (Analytical Study). Journal of Umm Al-Qura University for Educational and Psychological Sciences, 9(1), 215-238.
12. Al-Mahlabdi, Thekra Hameed Hamid Atyan, and Al-Maliki, Abdul Malik Misfer Hassan. (2020). The Availability of National Values in Mathematics Curricula for the First Secondary Grade in the Kingdom of Saudi Arabia. Arab Journal for Scientific Publishing, 2(25), 311-327.
  13. Almasder, Ibaa Ayman Abdel Rahman. (2018). The Values Contained in the "Our Beautiful Language" Textbook and the Methods of Teachers' Reinforcement of them for Fourth Grade Students in Gaza. Al-Azhar University - Gaza.
  14. Al-Muqhim, Ibrahim bin Muqhim. (2019). Designing Historical Digital Stories and Measuring their Impact on Developing the Values of National Belonging Among Middle School Students in the Kingdom of Saudi Arabia. Journal of Educational Sciences: Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University, (20), 15-88.
  15. Alhindi, Sohail Ahmed. (2001) The Role of the Teacher in Developing Some Social Values for Twelfth Grade Students in Gaza Governorates From their Point of View. Islamic University of Gaza.
  16. Hakim, Abdul Hamid bin Abdul Majeed bin Abdul Hamid. (2012). Education System and Policy. Itrak for printing, publishing and distribution.
  17. Hammouda, Mahmoud Rabie Ibrahim. (2009). The Educational Values Included in the Stories of the Palestinian Curriculum in the Upper Basic Education in the Light of Islamic Educational Thought. Islamic University of Gaza.
  18. Taima, Rushdi Ahmed. (2004). Content Analysis in the Humanities. Dar Alfikr Alarabi.
  19. Obeidat, Muhammad Adnan, and Obeidat, Hani hataml. (2019). The Impact of Employing Patriotic Songs and Poems in Teaching National and Civic Education on the Consolidation of National Values Among Students. IUG Journal of Educational and Psychology Sciences, 28(2), 807-822.
  20. Ali, Amna Ahmad Hamad El-Sayed Ahmad. (2018). The Role of School Activities in Enhancing the Values of Citizenship Among High School Students. A Case Study - Al-Hasahisa Administrative Unit - Gezira State - Sudan. University of Gezira.
  21. Awad, Laila. (2013) National Values in "The Human and the Universe" Curriculum in the Basic Education (Third grade). Nile Valley University.
  22. Eye of Riyadh. (2018, February, 22). "McGraw-Hill Education" Has Approved "Obaikan Education" As its Exclusive Distributor in the Kingdom. - <https://www.eyeofdubai.ae/ar/news/details/1519299633>
  23. Furry, Asma. (2014). The Values of National Identity in Writing History, an Analytical Study of the History Textbook for the Fourth Grade of Intermediate Education. Valley University.
  24. Murtaja, Zaki Ramzy, and Rantisi, Mahmoud Mohamed Darwish. (2011). Evaluating the Content of Civic Education Curricula for the Seventh, Eighth and

- Ninth Grades in the Light of Citizenship Values. The Islamic University Journal for Humanitarian Research: The Islamic University of Gaza - Research and Graduate Education Affairs, 19(2), 161-195.
25. Vision Realization Office, Ministry of Education. (D.T). Programs and Initiatives of the Vision of the Kingdom of Saudi Arabia 2030. Vision Realization Office, Ministry of Education.
26. Naima, Shalalo, and Fatima Al-Zahraa, Sharabi. (2015). The School's Role in Developing the Values of Citizenship Among Elementary School Students - the Fifth Grade as a Model - "Analysis of the Content of the Civic Education Textbook". Akli Mohand Oulhadj University.
27. Education and Training Evaluation Commission. (2018). The National Framework for Standards for Public Education Curricula in the Kingdom of Saudi Arabia. Education and Training Evaluation Commission.
28. Youssef, Muhammad Zine El Abidine Muhammad. (2010). An Evaluation Study of Arabic Language Courses (Third Grade) at the Secondary Education in Sudan in the Light of Citizenship Values. University of Gezira.

#### ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Gardner, H. (2009). Five Minds for the Future, Harvard Business Review Press.
2. Tseng, A. (2020). We Can1, McGraw-Hill.
3. Tseng, A. (2020). We Can2, McGraw-Hill.
4. Tseng, A. (2020). We Can3, McGraw-Hill.
5. Tseng, A. (2020). We Can4, McGraw-Hill.
6. Tseng, A. (2020). We Can5, McGraw-Hill.
7. Tseng, A. (2020). We Can6, McGraw-Hill.
8. Turner, B. (1990). Outline of a Theory of Citizenship, SAGE, 24(2), 189-217. <https://doi.10.1177/0038038590024002002>